



The effect of peer education strategy to learning the skills of smashing and blocking of volleyball for students

Hussein Salim Ali ^{*1} , Prof. Dr. Khalil Hamid Muhammad ² 

^{1,2} Faculty of Physical Education and Sports Science / University of Kerbala, Iraq.

*Corresponding author:

Received: 22-07-2024

Publication: 28-10-2024

Abstract

The research aimed to prepare educational units according to the peer education strategy (twos, threes, fours) in teaching the skills (smashing and blocking) in volleyball to students. And to identify the effect of educational units according to the strategy of peer education in its three types (twos, threes, fours) on cognitive achievement and learning the skills of smashing and blocking the wall with volleyball for students. The researchers used the experimental method by designing three experimental groups, and the research community included second-year students in the College of Physical Education and Sports Sciences/University of Karbala, who numbered (86) students. As for the sample of the research, it was chosen by a simple random method (lottery), as it was composed of three groups: (A, B, and C), as the first experimental group (pair pairing method) represented (10) students representing the group (A) and (9) students representing Section (B), which is the second experimental group (three-way pairing method), and (8) students representing section (C), which is represented by the third experimental group (four-way pairing method). The data was processed statistically using the statistical package (SPSS), and the researchers concluded that the peer learning strategy (two-, three-way, and four-way) has a positive impact on cognitive achievement and skills (smashing and blocking), but in varying proportions. The researchers recommended emphasizing the importance of using the strategy. Peer teaching plays a major role in learning volleyball skills to keep up with the fast rhythms of the game.

Keywords: Peer Education Strategy, Smashing and Blocking Skills, Volleyball.



تأثير استراتيجية تعليم الأقران في تعلم مهارتي الضرب الساحق وحائط الصد بالكرة الطائرة للطلاب

حسين سليم علي ، أ.د. خليل حميد محمد

العراق. جامعة كربلاء. كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

تاريخ استلام البحث 2024/7/22 تاريخ نشر البحث 2024/10/28

الملخص

هدف البحث الى اعداد وحدات تعليمية وفقا لاستراتيجية تعليم الاقران (الثنائي، الثلاثي، الرباعي) في تعليم مهارتي (الضرب الساحق وحائط الصد) بكرة الطائرة للطلاب. والتعرف على تأثير الوحدات التعليمية وفقا لاستراتيجية تعليم الاقران بأنماطه الثلاث (الثنائي، الثلاثي، الرباعي) في التحصيل المعرفي وتعلم مهارتي الضرب الساحق وحائط الصد بالكرة الطائرة للطلاب. وقد استعمل الباحثان المنهج التجريبي بتصميم ثلاث مجموعات تجريبية، واشتمل مجتمع البحث على طلاب المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة كربلاء والبالغ عددهم (86) طالبا، اما عينية البحث فقد اختيرت بالطريقة العشوائية البسيطة (القرعة) حيث تشكلت من ثلاث شعب هي (A,B,C) اذ مثلت المجموعة التجريبية الأولى (اسلوب الاقران الثنائي) وعددهم (10) طالبا يمثلون الشعبة (A) و (9) طالبا يمثلون الشعبة (B) وهي المجموعة التجريبية الثانية (اسلوب الاقران الثلاثي) و(8) طالبا يمثلون الشعبة (C) والتي مثلتها المجموعة التجريبية الثالثة (اسلوب الاقران الرباعي)، وتم معالجة البيانات احصائيا باستخدام الحقيبة الاحصائية (SPSS)، وقد استنتج الباحثان ان لاستراتيجية تعلم الاقران (الثنائي، الثلاثي، والرباعي) تأثير إيجابي في التحصيل المعرفي ومهارتي (الضرب الساحق، وحائط الصد) ولكن بنسب متفاوتة، واوصى الباحثان الى التأكيد على أهمية استخدام استراتيجية تدريس الأقران لما لها الدور الكبير في تعلم مهارات الكرة الطائرة لمواكبة الإيقاعات السريعة الخاصة باللعبة.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية تعليم الأقران، مهارتي الضرب الساحق وحائط الصد، الكرة الطائرة

1-المقدمة:

اظهرت البحوث والدراسات ان هناك العديد من الاستراتيجيات والاساليب والتي تعني بنشاط الطالب في الموقف التعليمي ومشاركته الايجابية والتركيز على اهمية التفاعل بين الطلاب والخبرات التربوية، كما انها تقلل من اعتماد التعلم على المعلم ولا تستغني عنه كلياً باعتباره احد مصادر المعرفة ومن ثم فان التعلم ينطلق الى مصادر جديدة ومتعددة للمعرفة ومن هذه الاستراتيجيات استراتيجية تعليم الاقران اذا يرى مؤسست انه من الممكن تنظيم مجموعة في شكل (ثنائيات، ثلاثيات، رباعيات) من المتعلمين بحيث يعطي لكل متعلم دوراً محدد يقوم متعلم بدور المؤدي ويقوم الاخر بدور الملاحظ اما المؤدي فيقوم بتأدية العمل ويقوم الملاحظ بتوفير التغذية المرتدة اللازمة اثناء العمل او بعدة تأسيساً على معايير مقننة يعطيها المعلم سابقاً بورقة المعيار ولدى الانتهاء من المهمة التعليمية يتبادل المتعلمين الادوار .

وتعتبر الكرة الطائرة واحدة من الرياضات الجماعية ذات شعبية كبيرة على مستوى العالم لما تحمله من اثاره وتشويق وتنافس وتطور مستمر في مستوى اداء اللاعبين، ان هذا الميل والاهتمام انما جاء لكثير من الاسباب واحدة منها كثرة المهارات وتنوعها ولكي نصل بالمتعلمين الى مستوى من الاداء المتمكن والناجح كان لا بد من الاستعانة بالاستراتيجيات الحديثة وان افضل بيئة يمكن ان تعد هذه القاعدة هي المؤسسات التعليمية والمتمثلة بالجامعات والمعاهد والمدارس والتي كانت ولا زالت هي الرافد الحقيقي لأعداد مدرسين متميزين بمختلف الرياضات ومنها لعبة الكرة الطائرة. ومن هنا تكمن اهمية البحث باستخدام استراتيجية تعليم الاقران بأنماطه المختلفة (الثنائي، الثلاثي، الرباعي) وعلى حد علم الباحثان لم يجد دراسة تناولت استخدام استراتيجية تعليم الاقران بأنماطه عن تعلم مهارتي الضرب الساحق وحائط الصد بالكرة الطائرة لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة مما قد يعمل على جذب انتباه المتعلمين والمشاركة بفاعلية في العملية التعليمية مع توجيه قدراتهم على اكتشاف الاخطاء وتوضيحها وتنمية قدرتهم على استخدام التغذية الراجعة.

ومن خلال اطلاع الباحثان وخبرته في مجال التربية الرياضية كونه مدرسا وممارسا للعبة الكرة الطائرة وجد ان تدريس اغلب الالعاب الجماعية تتم من خلال استراتيجية الأوامر والتي تعتمد على مصدر واحد للمعرفة وهو الشرح والتوضيح من قبل مدرس المادة يتبعه عرض للأنموذج وعلى الطالب الاستجابة لمثير محدد لا يسمح بالمرونة الفكرية في قراراته فهذا يتعارض مع التطور الذي تشهده جودة العملية التعليمية، اخذين بعين الاعتبار ان استراتيجية الاوامر واحدة من الاستراتيجيات الناجحة اذا ما طبقت في الظروف الملائمة علما ان المجهود الاكبر يقع على عاتق القائم بالعملية التعليمية واحتياجه الى جهود كبيرة لتعليم المهارات الاساسية بالكرة الطائرة لا سيما مهارتي (الضرب الساحق، حائط الصد)

للوصول الى الاداء النموذجي لها، الامر الذي يتحتم علينا من التجريب لاستراتيجيات اكثر تطوراً وهذا ما دفع الباحثان الى التفكير في احدى استراتيجيات التعلم الحديثة التي قد تعود عائداً تعليمياً جيداً، لذا قام الباحثان بالاطلاع على استراتيجية تعليم الاقران (الثنائي، الثلاثي، الرباعي) التي قد تعمل على اثراء العملية التعليمية وتطورها من خلال ضرورة التأكيد على تفعيل دور الطالب بشكل نشيط وفعال. وعلى هذا الاساس سوف يتم تطبيق هذا الاستراتيجية بأنماطها الثلاث لمعرفة مدى تأثيرها على تعلم مهارتي الضرب الساحق وحائط الصد بالكرة الطائرة للطلاب.

ويهدف البحث الى:

- 1- اعداد وحدات تعليمية وفقاً لاستراتيجية تعليم الاقران (الثنائي، الثلاثي، الرباعي) في تعليم مهارتي (الضرب الساحق وحائط الصد) بالكرة الطائرة للطلاب.
- 2- التعرف على تأثير الوحدات التعليمية وفقاً لاستراتيجية تعليم الاقران بأنماطه الثلاث (الثنائي، الثلاثي، الرباعي) في تعلم مهارتي الضرب الساحق وحائط الصد بالكرة الطائرة للطلاب.
- 3- التعرف على افضلية التأثير في الاختبارات البعدية بين مجموعات البحث التجريبية الثلاث (الثنائي، الثلاثي، الرباعي) في تعلم مهارتي الضرب الساحق وحائط الصد بالكرة الطائرة للطلاب.

2- اجراءات البحث:

2-1 منهج البحث: استعمل الباحثان المنهج التجريبي بتصميم ثلاث مجاميع تجريبية ذات الاختبار القبلي والبعدي لملائمته لطبيعة ومشكلة البحث.

2-2 مجتمع البحث وعينه:

تحدد منهج البحث بطلاب السنة الدراسية الثانية في كلية التربية البدنية و علوم الرياضية - جامعة كربلاء العام الدراسي 2023- 2024 والبالغ عددهم (86) طالباً موزعين على اربع شعب (A, B,C,D) اما عينيه البحث فقد اختيرت بالطريقة العشوائية البسيطة (القرعة) حيث تشكلت من ثلاث شعب هي (A,B,C) اذ مثلت المجموعة التجريبية الأولى (اسلوب الاقران الثنائي) وعددهم (10) طالباً يمثلون الشعبة (A) و (9) طالباً يمثلون الشعبة (B) وهي المجموعة التجريبية الثانية (اسلوب الاقران الثلاثي) و (8) طالباً مثلون الشعبة (C) والتي مثلتها المجموعة التجريبية الثالثة (اسلوب الاقران الرباعي) وبهذا يكون العدد الكلي لعينة البحث (27) طالباً ويشكل هذا العدد نسبة مئوية مقدارها (30,68) من منهج البحث، اذ تم اخذ عينة التجربة الاستطلاعية البالغ عددهم (10) طالب واستبعد

الباحثان الطلاب الراسيين والطلاب الممارسين للعبة من مجتمع البحث البالغ عددهم (9) طالب لغرض استكمال التجانس بين افراد المجموعات الثلاث

2-3 الوسائل والاجهزة والادوات المستخدمة في البحث: استعان الباحثان بالوسائل البحثية الآتية:

- الاختبار والقياس.
- الملاحظة والتجريب.
- المقابلات الشخصية
- استمارات تقييم الاداء الفني للمهارات.

2-4 تحديد المهارات الاساسية بالكرة الطائرة:

اعتمد الباحثان على المنهج الدراسي المقرر من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والخاص بطلاب المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية والعلوم الرياضية -جامعة كربلاء للعام الدراسية 2023-2024 من الفصل الدراسي(الثاني) وقد تم تحديد المهارتين (الضرب الساق، حائط الصد). بالكرة الطائرة.

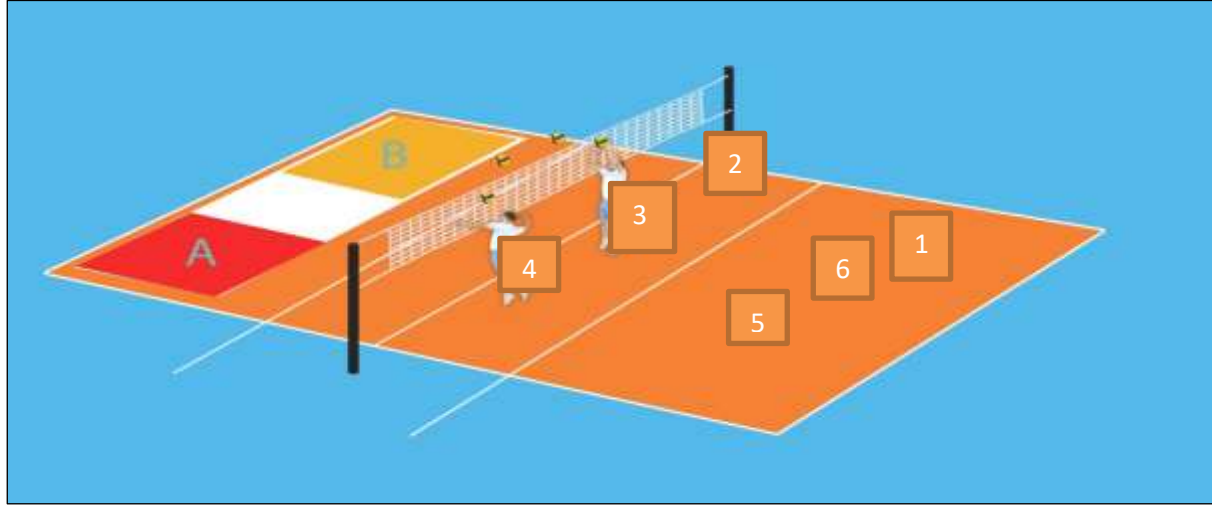
توصيف الاختبار:

بعد ان تم ترشيح الاختبارات قام الباحثان بوضع توصيف لتلك الاختبارات من حيث الأجهزة والادوات اللازمة لتطبيق الاختبار وطبيعة الاستمارة، وكيفية حساب الدرجة وقد تم تطبيق الاختبارات في القاعة المغلقة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة كربلاء.

اولاً: اختبار تقويم الاداء الفني لمهارة الضرب الساق:

- الهدف من الاختبار: تقويم الاداء الفني لمهارة الضرب الساق على وفق البناء الظاهري للمهارة بأقسامها الثلاثة (التحضيرى، الرئيسى، النهائى)

- **الادوات المستعملة:** ملعب كرة الطائرة قانوني، كرات طائرة قانونية عدد (3)، كاميرة تصوير فيديو نوع (Samsung) وكما موضح في الشكل (1)



شكل (1) يوضح تقويم الاداء الفني لمهارة الضرب الساق بالكرة الطائرة

- **مواصفات الاداء:** يقوم الطالب المختبر بأداء الضرب الساق من مركز (4) اذ يقوم المدرس بأعداد الكرة له من مركز (5) ويقوم الطالب المختبر بأداء مهارة الضرب الساق محاولا اسقاط الكرة داخل الملعب المقابل.

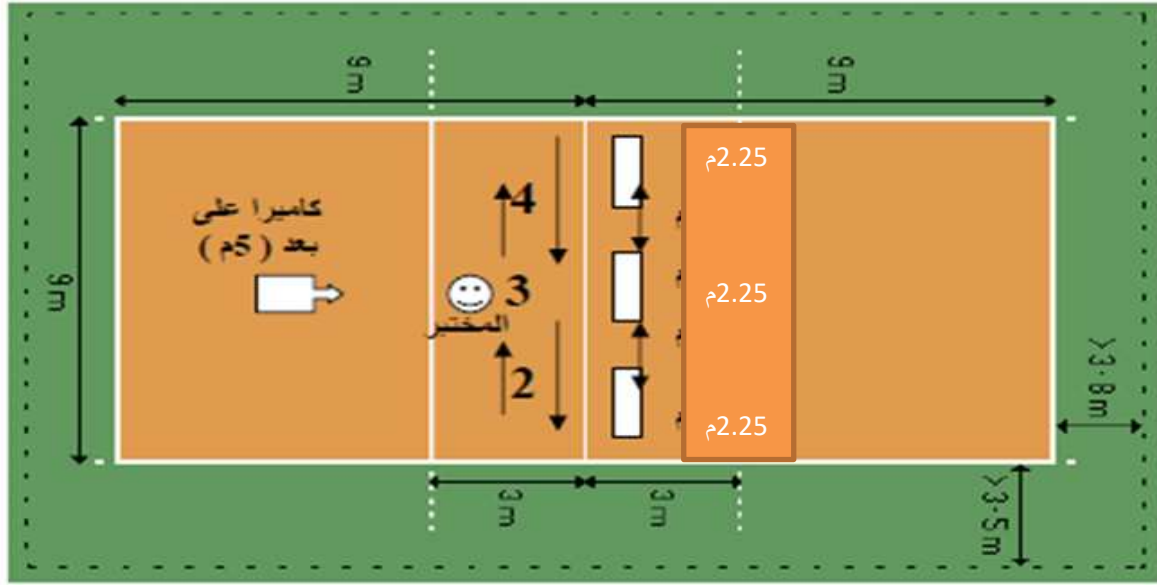
- **شروط الاداء:** لكل طالب (3) محاولات متتالية

- يحصل الطالب على (صفر) في حالة عدم عبور الكرة الى الملعب المقابل وكذلك في حالة اداء الضرب الساق بغير الطريقة المنفق عليها مسبقاً.

- **التسجيل:** يتم تصوير المحاولات الثلاث لكل طالب مختبر ثم يتم عرضها على ثلاثة من مقومين من ذوي الخبرة (*) والاختصاص لغرض تقويمها إذا يمنح كل مقوم ثلاثة درجات وفقاً للتقسيم المختار وهو منح (3) درجات للقسم التحضيري و(5) درجات للقسم الرئيسي و(2) درجة للقسم النهائي ودرجه الكلية لكل محاوله هي (10) درجة، بعدها يتم اختيار أفضل درجه عن كل مقوم ومن خلال استخراج المعدل الافضل ثلاثة درجات يتم حساب الدرجة النهائية.

ثانياً: اختيار تقويم الأداء الفني لمهارة حائط الصد:

- الهدف من الاختبار: تقويم الاداء الفني لمهاره حائط الصد وفقاً البناء الظاهري للمهارة وبأقسامها الثلاثة (التحضيرى، الرئيسى، النهائى).
- الادوات المستعملة: ملعب كره طائره قانوني، كرات طائره قانونيه عدد (3)، كاميرا تصوير فيديويه نوع (Samsung، مقاعد عدد (3) ، والشكل (2) يوضح ذلك



شكل (2) يوضح تقويم الاداء الفني لمهاره حائط الصد بالكره طائره

- مواصفات الاداء: توزع المقاعد الثلاث في مراكز (2, 3, 4) على التوالي وعلى بعد (50 سم) من الشبكة اذ يقف مساعد على كل مقعد ممسكا الكره بكلتا يديه فوق مستوى الشبكة بارتفاع (30 سم) تقريباً.
- تتكون المساحة الجانبية بين المقاعد الثلاثة متساوية (2,25 م)
- يقف الطالب المختبر في مركز (3) وعند اشارة البدء يقوم بالتحرك نحو مركز (4) لأداء المهارة وذلك بلمس الكره فوق الشبكة بكلتا يديه ثم الرجوع الى مركز (3) ومنه الى مركز (2) لأداء المهارة نفسها وعلى التوالي.

شروط الاداء : يعطى لكل طالب مختبر (3) محاولات متتالية.

- **التسجيل:** يتم تصوير محاولات الثلاث ولكل طالب مختبر ثم يتم عرضها على ثلاثة من مقومين ذوي الخبرة والاختصاص لغرض تقويمها إذ يمنح لكل مقوم ثلاث درجات لكل طالب وفقاً لتقسيم المختار وذلك بمنع (3) درجات لقسم التحفيزي و(4) درجات للقسم الرئيسي و(3) درجات لقسم النهائي علماً ان الدرجة الكلية لكل محاوله هي (10) درجات بعدها يتم اختيار أفضل درجه عن كل مقوم ومن خلال استخراج المعدل لأفضل ثلاثة درجات يتم حساب الدرجة نهائية لكل طالب مختبر.

2-5 التجربة الاستطلاعية:

هي نقطه الشروع التي يبدأ منها كل مشروع او دراسة تجريبية للوقوف والتعرف على ما ستكون عليه الخطوات اللاحقة في البحث، وللتعرف على معوقات التي من الممكن ان تصادف الباحثان عند تنفيذه تجربته الرئيسية والحصول على نتائج صحيحة ودقيقة وفقاً للطرق العلمية قام الباحثان بأجراء التجربة الاستطلاعية في يوم الثلاثاء الموافق 2024/2/13 في تمام الساعة (9:00) صباحاً للاختبارات المهارية على عينه من خلال داخل مجتمع البحث ومن خارج عينه البحث وهم (10) طلاب واشرف الباحثان ومدرس المادة (*) على اجراء التجربة وبوجود السيد المشرف وفريق العمل المساعد وكان الهدف منها هو:

- معرفة المعوقات التي قد تعترض عمل التجربة الميدانية.
- التأكد من سلامة الادوات والاجهزة المستخدمة.
- التعرف على الزمن الذي يستغرقه الاختبار.
- تنظيم عمل الفريق المساعد وتوضيح التعليمات المتعلقة بإجراء الاختبار.

2-6 الاختبار القبلي:

قام الباحثان بأجراء الاختبارات القبلي لمجموعات البحث الثلاث المجموعة التجريبية الاولى اسلوب تعليم الاقران الثنائي والمجموعة التجريبية الثانية اسلوب تعليم الاقران الثلاثي والمجموعة التجريبية الثالثة اسلوب تعليم الاقران الرباعي وذلك في يوم الثلاثاء الموافق 2024/2/27 في تمام الساعة (9:00) صباحاً وتمثلت بمهارتين (الضرب الساحق، حائط الصد) بالكره الطائرة وذلك بعد تهيئه الاستثمارات الخاصة بأسماء الطلاب ولكل اختبار. وقد اخذ الباحثان على ضرورة تثبيت جمع الظروف المتعلقة بالاختبارات المهارية واختبار التحصيل المعرفي بمعنى خلق نفس الظروف قدر الامكان بغية اجراء الاختبارات البعدي.

(*) مدرس المادة: م.م. فائز عماد/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة -جامعة كربلاء.

2-7 التجربة الرئيسية:

بعد الانتهاء من تنفيذ الاختبارات القبليّة تم البدء بتطبيق الوحدات التعليمية المعدة وفق استراتيجية الاقران للمدة من 2024/2/28 ولغاية 2024/4/9، حيث اشتمل المنهاج على (12) وحدة تعليمية وبواقع وحدتين تعليمية في الاسبوع وبزمن (90) دقيقة، وكان التقسيم كالآتي: زمن القسم التحضيري (20) دقيقة، وكان زمن القسم الرئيسي (65) دقيقة، وزمن القسم الختامي (5) دقيقة، وتم اختيار القسم الرئيسي من الوحدة التعليمية (النشاط التعليمي والنشاط التطبيقي) ليتم من خلاله تطبيق الاستراتيجية.

2-8 الاختبار البعدي:

وبالنظر لاستكمال التنفيذ للوحدات التعليمية وفق هذه الاستراتيجية وما تتضمنه من أساليب لجأ الباحثان إلى إجراء الاختبارات البعدية على عينة البحث وللمجموعات البحثية الثلاث التجريبية للاختبارات المهارية (الضرب الساحق - حائط الصد) كان ذلك في يوم الاربعاء الموافق 2024/4/17 في تمام الساعة

(9:00) صباحاً. وقد حرص الباحثان على تهيئه الظروف نفسها التي جرت بها الاختبارات القبليّة.

2-9 الوسائل الإحصائية: استخدم الباحثان الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) في تحليل بيانات الدراسة للمعالجات الإحصائية.

3- عرض النتائج ومناقشتها:

3-1 عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبلي والبعدي لمجموعات البحث:

3-1-1 عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبلي والبعدي لمجموعة التجريبية الاولى

جدول (1) يبين الاوساط الحسابية والانحراف المعياري ومتوسط الفروق والانحراف المعياري للفروق وقيمة T المحسوبة ومستوى المعنوية ونوع الدلالة الاحصائية للاختبارات القبلي والبعدي لمتغيرات البحث للمجموعة التجريبية الثنائية

المتغيرات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		الفروق	انحراف الفروق	قيمة (T) المحسوبة	مستوى الدلالة	النتيجة
		وسط حسابي	انحراف معياري	وسط حسابي	انحراف معياري					
الضربة الساحة	درجة	1.950	0.497	6.100	0.738	4.150	0.337	38.887	0.000	معنوي
حائط الصد	درجة	1.800	0.587	6	0.817	4.200	0.587	22.630	0.000	معنوي

3-1-2 عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الثانية:

جدول (2) يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعياري ومتوسط الفروق والانحراف المعياري للفروق وقيمة T المحسوبة ومستوى المعنوية ونوع الدلالة الاحصائية للاختبارات القبلي والبعدي لمتغيرات البحث للمجموعة التجريبية الثلاثية

المتغيرات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		الفروق	انحراف الفروق	قيمة (T) المحسوبة	مستوى الدلالة	النتيجة
		وسط حسابي	انحراف معياري	وسط حسابي	انحراف معياري					
الضربة الساحة	درجة	1.833	0.433	7.333	0.707	5.500	0.901	18.305	0.000	معنوي
حائط الصد	درجة	1.611	0.651	7.333	0.707	5.722	1.121	15.312	0.000	معنوي

3-1-3 عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبلية والبعديّة للمجموعة التجريبية الثالثة:

جدول (3) يبين الأوساط الحسابية والانحراف المعياري ومتوسط الفروق والانحراف المعياري للفروق وقيمة T المحسوبة ومستوى المعنوية ونوع الدلالة الاحصائية للاختبارات القبلية والبعديّة لمتغيرات

البحث للمجموعة التجريبية الرابعة

المتغيرات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		الفروق	انحراف الفروق	قيمة (T) المحسوبة	مستوى الدلالة	النتيجة
		وسط حسابي	انحراف معياري	وسط حسابي	انحراف معياري					
الضربة الساقطة	درجة	1.563	0.563	7.250	0.707	5.688	0.372	43.242	0.000	معنوي
حائط الصد	درجة	1.400	0.487	7.375	0.744	5.975	0.602	28.083	0.000	معنوي

من خلال الجداول التالية (1، 2، 3) تبين ان هنالك تحسناً ذا دلالة معنوية بين الاختبارات القبلية والبعديّة للمجموعات البحث الثلاث في المتغيرات التحصيل المعرفي والضرب الساقط وحائط الصد بكرة الطائرة ولصالح الاختبار البعدي. ويعزو الباحثان هذا الفرق في المجاميع الثلاثة إلى فاعلية استخدام استراتيجية التدريس بالأقران التي تعد أحد الاستراتيجيات المهمة في تدريس المعرفة العلمية والتي تسعى لتحسين مهارات الطلاب التعليمية وتطوير أداءهم من خلال تقسيم الطلاب إلى عدة مجاميع وتبادل المعرفة العلمية فيما بينهم كالتعاون والانسجام وتبادل الآراء والتقليل من حالة الخوف بين الطلاب. وتؤكد (بسمه نعيم، 2010) نقلاً عن (عبد الله حسن 2005) ان "الاهتمام بالمتعلم وجعله محورياً للعملية التعليمية ومركزاً للنشاط واحترام آرائه وقدراته وغمره بالعطف والقبول والتشجيع هو عامل أساسي يساعد على التعلم).

وان الاستراتيجية التدريس الاقران التي استعملت في المجاميع الثلاث ساعدت على توزيع المتعلمين في مجموعات وتكليفهم بمهام تتناسب مع قدراتهم وبشكل جماعي إذ يتفاعل كل متعلم مع مهامه الموكلة له ضمن المجموعة مما يؤدي إلى تفاعل المتعلمين مع مفردات المنهج وبشكل إيجابي ومريح، وخالي من التوتر والقلق والرغبة من المدرس، والانسجام بين أفراد المجموعات، وتبادل الخبرات والتغذية الراجعة وتصحيح الأخطاء ، بالإضافة الى ان اسلوب التعلم بالأقران "يعد من الأساليب الحديثة التي تحتوي على مجموعة كبيرة من التمرينات التي قد يكون له أثر فعال في تنمية مهارة الفهم لدى الطلاب ، إذ أظهرت الدراسات أن الطلاب يتعلمون في بيئة الفصل التعاونية أفضل من بيئة الفصل التقليدية، وأنه يمكن استعمال استراتيجية التعلم الاقران في تنمية الفهم لدى الطلاب".

3-2 عرض وتحليل نتائج الاختبارات البعدية لمجموعات البحث:

3-2-1 عرض وتحليل نتائج الاختبارات البعدية للمجموعات التجريبية الثلاث:

جدول (4) يبين الاوساط الحسابية والانحراف المعياري وقيمة T المحسوبة ومستوى المعنوية ونوع

الدلالة الاحصائية للاختبارات البعدية لمتغيرات البحث للمجموعات التجريبية

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع الفروق	درجة الحرية	متوسط التريعات	F المحسوبة	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
الضربة الساقطة	بين المجموعات	9.007	2	4.504	8.717	0.001	معنوي
	داخل المجموعات	12.400	24	0.517			
	المجموع	21.407	26				
حائط الصد	بين المجموعات	11.532	2	5.766	9.974	0.001	معنوي
	داخل المجموعات	13.875	24	0.578			
	المجموع	25.407	26				

ولغرض التحقق من حقيقة الفروق بين المجاميع الثلاث المختلفة في استراتيجية تعليم الاقران في الاختبارات البعدية للمهارات قيد الدراسة التي حققت فروقا معنوية، وللتعرف على أي من الاساليب المستخدمة أكثر تأثيراً من غيرها في تعلم وتطوير المهارات الاساسية بكرة الطائرة وكذلك التحصيل المعرفي.

لذا لجأ الباحثان الى استخدام (L. S. D) لاستخراج قيمة اقل فرق معنوي لمعرفة أي المجاميع أفضل وجدول (5) يبين ذلك .

جدول (5) يبين معنوية الفروق بين الأوساط الحسابية لمجاميع البحث الثلاثة

المهارة	المجاميع	فرق الأوساط	قيمة L.S.D	الدلالة الاحصائية
الضربة الساحقة	الثنائية	الثنائية	-1.233*	معنوي لصالح المجموعة الثلاثية
		الرابعة	-1.150	معنوي لصالح المجموعة الرباعية
	الثلاثية	الرابعة	0.083	غير معنوي
حائط الصد	الثنائية	الثنائية	-1.333	معنوي لصالح المجموعة الثلاثية
		الرابعة	-1.375	معنوي لصالح المجموعة الرباعية
	الثلاثية	الرابعة	0.042	غير معنوي

3-2-2 مناقشة نتائج الاختبارات البعدية للمجموعات التجريبية الثلاث:

بعد الانتهاء من جمع البيانات الخاصة بنتائج الاختبارات القبليّة والبعدية لمجموعات البحث الثلاث ومعالجتها إحصائياً، دلت نتائج المعالجة الإحصائية للاختبارات القبليّة والبعدية لمجموعات البحث الثلاث للحصول المعرفي والمهارات الأساسية بكرة الطائرة (ضرب الساحق، وحائط الصد) أظهرت النتائج في جدول (4،5) على أنها تدل أن هناك فرقاً معنوياً دال بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي لكل مجموعة من مجموعات البحث الثلاث ولصالح الاختبار البعدي وهذا يدل على أن مجموعات البحث الثلاث قد حظيت بنسبة تعلم جيدة.

كما يعزو الباحثان سبب وجود الفروق بين الاختبارات البعدية للمجموعات التجريبية للحصول المعرفي كانت بنسب متفاوتة وهذا التفاوت أدى إلى التطور الحاصل في استخدام استراتيجية التعلم بالأقران والذي كان مناسباً وملائماً لمستويات وقدرات الطلاب والتنوع والتشويق في التمرينات المستخدمة في وحدات التعليمية فضلاً عن إجراء التنافس بين المجموعات والتنافس بين أفراد المجموعة الواحدة، وهذا ما يؤكد (موسى عدنان) "التمارين إذا أحسن انتقاؤها ووضع برامجها واستخدامها وتقويمها تستطيع أن تشوق اللاعب وتثير همته وتوسع خبراته وتساعد في الفهم وتساعد في تعليم المهارات وفي تنمية الاتجاهات"

ويرى الباحثان أن أسلوب التعليم بالأقران أدى إلى تطور الاختبارات البعدية في المجاميع الثلاث المتضمنة بالمتغيرات البحث (الحصول المعرفي، والضرب الساحق، وحائط الصد) حيث إتاحة هذا

الاسلوب الفرصة للطلاب في الحصول على مساعدة الزملاء، فضلاً عن الاستثمار للوقت وعدد تكرار المهارة التي يودها الطالب بالإضافة الى تدوير افراد المجموعة واستخدام التغذية الراجعة فيما بينهم اما بالنسبة للمجموعة الرباعية حققته أكثر نسب نجاحاً في نتائج الاختبار (L.S.D) لان هذا يعتمد على عدد الطلبة واثبتت الدراسة كلما زاد العدد كان التعلم يكون أفضل من خلال تبادل الادوار والخبرات والمعلومات فيما بينهم، وكذلك دور المدرس في اعطاء المعلومات لطلاب وهذا كان دور الاستراتيجية مهم في عملية التعلم.

اما المجموعة التجريبية الثنائية والثلاثية ايضاً حققنا نجاحاً في الاختبارات البعدية وهذا كان لوحدات التعليمية دوراً مهماً في تعلم الطلاب وكذلك الطريقة التي يستخدمها الطلاب في اثنين مودي واحد ملاحظ هنا يتم تبادل الخبرات وهنا في كل فتر يصبح واحد قائداً لمجموعة وهنا يأخذ دور المعلم وبالتالي سوف يساعد في عملية التعلم.

ويضيف الباحثان أن من العوامل الأساسية التي ساعدت في تفوق الذي حصل في المجموعات التجريبية هو التقييم الذي يحصل بين المجاميع والتصحيح الذي يؤديه الطلاب فيما بينهم والتي وضعها الباحثان ليستخدمها الطالب الملاحظ لتقييم أداء زميله أثناء تنفيذه لتدريس التمارين المهارية المحددة أثناء تنفيذ الدرس ولتصحيح الأداء العملي في عملية تدريس التمارين المهارية ، فضلاً عن استثمار زمن النشاط التطبيقي عن طريق تقليل عدد مرات إعادة المدرس لشرح كيفية الأداء او تنفيذ التمرين لاحتوائها على الخطوات الفنية للمهارة المراد تعلمها كذلك بعض الصور التوضيحية للتسلسل الحركي الصحيح والسليم للمهارة.

4-الاستنتاجات والتوصيات:

4-1الاستنتاجات:

- 1- كان لاستراتيجية تعلم الاقران (الثنائية، الثلاثية، والرباعية) تأثير إيجابي في التحصيل المعرفي والمهارات الاساسية بكرة الطائرة، ولكن بنسب متفاوتة.
- 2- الاستفادة الاستراتيجية لتعليم الاقران من رغبة طلاب المجموعات التجريبية داخل المجموعة الواحدة من خلال المشاركة الفعالة والتعاون في عمليتي التعلم والتعليم لكل طالب.
- 3- تفوقت المجموعات التجريبية في نتائج الاختبارات البعدية بسبب التمارين التي تتيح الفرصة للطلاب في الحصول على مساعدة الزملاء وكذلك الاستثمار الامثل لزمان وتكرار الحركة التي يؤديها الطالب
- 4- الاستفادة من استراتيجيات تعليم الاقران لأنها تراعي الفروق الفردية في ضوء الفعالية والمهارة ومتطلبات الوحدة التعليمية واهدافها لتحقيق تعلم أفضل.

4-2التوصيات:

- 1- التأكيد على أهمية استخدام استراتيجية تدريس الأقران لما لها الأثر الايجابي في التحصيل المعرفي للطلاب وزيادة رغبتهم في الاستمرار بالأداء .
- 2- التأكيد على أهمية استخدام استراتيجية تدريس الأقران لما لها الدور الكبير في تعلم مهارات الكرة الطائرة لمواكبة الإيقاعات السريعة الخاصة باللعبة.
- 3- ضرورة استخدام استراتيجية تدريس الاقران في اجراء بحوث ودراسات وفي العاب فرقيه او العاب جماعيه اخرى.
- 3- ضرورة التنوع في استخدام طرائق التدريس واساليب التعلم في المراحل الدراسية المختلفة.

- حسين هاشم الفتلي: علم التدريس والتعليم وفنونه، ط1، الاردن، دار الوضاح للنشر، 2016.
- حامد القفواني، ياسر عبد العظيم: التطبيقات العلمية في التربية العملية المدرسية، ط2، مصر المركز العربي للنشر، 2000.
- عثمان مصطفى عثمان: تأثير استخدام انماط مختلفة لأسلوب التطبيق بتوجيه الاقران على تعلم بعض المهارات الاساسية في الكرة الطائرة، مجلة علوم الرياضة، المجلد الثالث عشر، كلية التربية الرياضية، جامعة المنيا، 2001.
- ناهدة عبد زيد: تأثير التداخل في اساليب التمرين على تعلم مهارتي الارسال الساق والضرب الساق بالكرة الطائرة، اطروحة دكتوراه، غير منشورة، جامعة بغداد، كلية تربية الرياضية، 2002.
- صدام محمد فريد: تأثير اساليب التدريب والتمرين في تعلم مهارتي الضرب الساق الموجة وحائط الصد بالكرة الطائرة، اطروحة دكتوراه، جامعة بابل، 2006.
- بسمه نعيم محسن الكعبي: تأثير التعليم وفق استراتيجية المعرفة ما وراء الإدراكية لذوي المجازفة مقابل الحذر في تعلم واحتفاظ بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة، اطروحة دكتوراه، جامعة بغداد، كلية التربية الرياضية للبنات، 2010.
- موسى عدنان موسى: أثر استراتيجية تعليم الاقران في تنمية الدافع المعرفي وتطوير بعض المهارات الاساسية بالكرة الطائرة للاعبين المدرسة التخصصية بأعمارها (13-16) سنة، اطروحة دكتوراه، جامعة الانبار، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، 2016.
- Wilson,S.L,: The Effect of Cooperative Learning on Reading Comprehension ,Dissertation,The University of Southern Mississippi,1991

ملحق يبين الوحدات التعليمية للمجموعات التجريبية (الثنائية)

اليوم والتاريخ: 2024/ /

الوحدة/الاولى

الهدف التربوي/التأكيد على التعاون الايجابي والمحافظة على النظام

عدد أفراد العينة: (27)

الزمن/90 د الهدف التعليمي: تعلم مهارة الضرب الساحق وحائط الصد

الهدف السلوكي: ان تستثمر الطلاب الوقت المحدد في التمرينات في الجزء التخصصي

اقسام الوحدة	الوقت	الفعاليات والمهارات الحركية	التنظيم والاعراج	الملاحظات
القسم التحضري	20د	المقدمة / الوقوف - اخذ الغياب - أداء تحية البداية	× × × × × × × × × × ▲	التأكيد على النظام
المقدمة	5د			
الاحماء العام	5د	الاحماء /السير الاعتيادي-السير على الأمشاط مع رفع الذراعين أماما (السير على الكعبين مع رفع الذراعين جانبا) -الهرولة مع تدوير الذراعين أمام وخلف -الهرولة مع رفع العقبين بالتبادل خلفا -الهرولة-السير-الوقوف		التأكيد تطبيق التمرينات
الاحماء الخاص	10د	(الوقوف-فتحاً تخصر) ثني الرقبة للأسفل ومدّها عاليا (2 عدة) (الوقوف - فتحاً -الانثناء العرضي) مد الذراعين بالتعاقب للجانب ثم ثنيهما (4عدة) (الوقوف - تخصر) قفزات موزونة على البقعة ثلاث مرات وفي الرابعة القفز مع ضم الركبتين للصدر (4 عدة) (جلوس طويل) رفع الرجلين بالتعاقب عاليا وخفضهما (تمرين حر)	× × × × × × × × × × × × × × × ▲	التأكيد على تصحيح التمرينات
القسم الرئيسي	60 د	يتم شرح الجانب المعرفي لمهارة حائط الصد (ما معنى حائط الصد وما أهمية حائط الصد وما هو أنواع حائط الصد) ويتم طرح بعض الأسئلة عن المهارة ويطلب من الطلاب الإجابة عليها - يقوم المدرس بشرح مفصل لأداء مهارة الاخمداد بكرة القدم مع التأكيد على اهم مفاصل الحركة.		-التأكيد على النظام - التأكيد تطبيق التمرينات بصورة صحيحة
الجزء التعليمي	20د	- يتم استخدام فيديو تعليمي وبعض الصور والفيديو سترات لعرض المهارة امام		التأكيد على

الطلاب		- يؤدي المدرس نموذج مثالي للمهارة امام الطلاب - يقوم أحد الطلاب الجيدين بعرض المهارة أمام زملاءه وتصحيح الأخطاء من قبل المدرس ان وجدت		تصحيح التمرينات- التأكيد على الانتباه التام من قبل الطلاب- التأكيد على حفظ الأدوار
الجزء التطبيقي	45 د	وقوف اللاعبين المودي (1) أمام الشبكة بمسافة (5م) وعند الإشارة من الملاحظ (2) اخذ وضع الانتشاء الكامل والقفز بخطوة واحدة باتجاه الشبكة ثم القفز على الشبكة من الوقوف وهكذا كما في التمرين		
التمرين الاول	10 د			
التمرين الثاني	10 د	لاعبان متقابلان المسافة بينهما (5م) كل لاعب منهما يرمي الكرة أمامه ويضربها على الأرض وباتجاه زميله مع التأكيد على تكنيك الذراعين والجذع كما في التمرين		
التمرين الثالث	8 د	لاعبان لديهما كرة طائرة لاعب الملاحظ (1) يقف قرب الشبكة ليرمي الكرة عاليًا وقرب الشبكة ويتقدم إليها اللاعب المودي (2) ويقفز ويضربها ويكسبها وهكذا بالتبادل كما في التمرين		
التمرين الرابع	8 د	لاعبان كل منهما في ملعب ولديهما كرة طائرة وعند الإشارة يرمي اللاعب المودي (1) الكرة فوق الشبكة ويقفز إليها ويمررها بذراع واحدة للاعب الملاحظ (2) المقابل وهكذا بالتبادل كما في التمرين		
التمرين الخامس	9 د	وقوف الطالب الملاحظ (1) على كرسي قرب الشبكة ومسك الكرة عاليًا وفوق الشبكة وأمامه اللاعب المودي (2) الذي يتقدم ويقفز ويضرب الكرة إلى الملعب المقابل وهكذا يتم تبادل الادوار		
القسم الختامي	5 د	أعطا تمارين ترويحوية لتهدئة واسترخاء الجسم مع تقديم تغذية راجعة وإرشادات تربوية مع ارجاع الأدوات		توجيهات حول أهمية العمل الجماعي